

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

من المعروف أن عملية تحقيق الاهداف التربوية التي تخطط وتنفذ في كل مدرسة عملية تتطلب توافر الوسائل والمرافق الداعمة بدرجة كبيرة من الاهمية. ومن الوسائل التي تسهم في تحقيق ذلك استخدام وسائل التعليم. ويعد توظيف وسائل التعليم عنصرا اساسيا يدعم طرائق التدريس المستخدمة في العملية التعليمية. فالوسيلة هي الاداة والقناة التي تستخدم لنقل الاخبار والمعلومات، كما انها تسهم في تنمية دافعية المتعلمين وقدرتهم على التحدث. ولذلك ينبغي اختيار وسائل التعليم بما يتناسب مع طبيعة المادة الدراسية، لان دافعية التعلم لدى الطلاب ومهاراتهم في التحدث تعد من المؤشرات الدالة على نجاح نقل المعرفة وتحقيق اهداف العملية التعليمية^١.

ومع التطور المتسارع في العلوم والتكنولوجيا، ازداد التوجه نحو اعتماد الاساليب المبتكرة في توظيف المنجزات التقنية داخل عملية التعليم. ولا سيما مع بداية عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حيث اصبحت الحاجة الى الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الانشطة التعليمية أكثر وضوحا واهمية^٢.

^١ Fatya Nia Rahmawati, Nur Laila Rahmawati, dan Rosyidatul Ulya, "Implementasi Media Audio Visual Film Kartun Berbahasa Arab Dalam Meningkatkan Maharah Istima ' Siswa Kelas XI MA Darul Istiqomah Woro Kepohbaru," n.d.

^٢ Idawati & siti Rauhillah, "Pengembangan Multimedia Interaktif Pada Matakuliah Bahasa Arab Maharah Kalam Berbasis Budaya Lokal di Prodi PBA Fakultas Tarbiyah IAIH Pancor," Pengembangan Multimedia Interaktif ١٥, no. I (٢٠١٧): ٨٨-١٠٤.

وشهدت تكنولوجيا المعلومات تطورا متوازيا مع تطور نظريات الاتصال وتقنياته، واسهمت في دعم الممارسات التعليمية. ويعد التعليم القائم على الحاسوب، والتعليم السمعي البصري، والتعلم متعدد الوسائط من أبرز تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، كما تشكل هذه التطبيقات أساسا مهما في مجمل العملية التربوية. ويعني ذلك ان تحقيق اهداف التربية يعتمد بدرجة كبيرة على كيفية تصميم عملية التعليم وتنفيذها تنفيذا مهنيا. وتشمل جميع الأنشطة التعليمية عنصرين رئيسين هما المعلم بوصفه منشئ بيئة تعليمية واعية ومنظمة ومستمرة، والمتعلم بوصفه الطرف الذي يتفاعل مع الخبرات التعليمية التي يهيئها المعلم^٣.

ان الوعي بتطور التكنولوجيا يبين ان فوائدها تعود بالنفع على حياة الانسان. غير ان الايمان والتقوى لدى المسلمين، والعلم والتكنولوجيا، ترتبط ارتباطا وثيقا بالقرآن الكريم الذي يشتمل على احكام الله وتعاليمه. وقد تناول القرآن الكريم قبل ظهور التكنولوجيا وتطورها بوقت طويل قدرة الجن والانس على اختراق اقطار السماوات والارض باذن الله تعالى. قال الله سبحانه وتعالى في سورة الرحمن الآية ٣٣:

﴿يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا ۚ لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ﴾

تشير هذه الآية الكريمة الى ان استكشاف الكون والسيطرة على مظاهر الطبيعة لا يمكن ان يتحققا الا بالسلطان، والمقصود به العلم والقوة والتقدم التقني. وفي سياق التربية، تمثل هذه الإشارة أساسا مشروعاً لتوظيف التكنولوجيا التعليمية، بما في ذلك استخدام الفيديوها المتحركة، باعتبارها

^٣ Ahmad Zubaidi, Junanah Junanah, dan M. Ja'far Shodiq, "Pengembangan Media Pembelajaran Mahârah Al-Kalâm Berbasis Media Sosial Menggunakan Aplikasi Tiktok," Arabi : Journal of Arabic Studies ٦, no. ١ (٢٠٢١): ١١٩, <https://doi.org/10.24860/ajas.v6i1.341>.

جزءاً من الجهود الرامية الى نشر العلم وتنميته. ويعد الفيديو المتحرك مظهراً من مظاهر توظيف التكنولوجيا لتجاوز قيود الزمان والمكان، وكذلك لتطوير اساليب التدريس التقليدية في تعليم اللغة العربية.

وتؤدي وسائل التعليم دوراً مهماً في تعليم اللغات الأجنبية، بما في ذلك تعليم اللغة العربية. وتعود فوائد هذه الوسائل على مختلف فئات المتعلمين من الاطفال والبالغين وكبار السن وغيرهم. وكما ذكر سوياتو نقلا عن سادتونو، فقد اثبتت دراسات عديدة فاعلية استخدام وسائل التعليم بوصفها عنصراً داعماً لعملية التعليم داخل الفصل الدراسي. ومع ذلك، لا تزال هناك اسباب متعددة تحول دون استخدام هذه الوسائل في تعليم اللغات. ومن ابرز هذه الاسباب اعتقاد بعض المعلمين ان توفير وسائل التعليم يتطلب تكاليف مرتفعة ووقاً طويلاً. ونتيجة لذلك، يتجنب بعضهم استخدام هذه الوسائل خشية تحمل مخاطر اضافية، مما قد يؤدي في النهاية الى شعور الطلاب بالملل وفقدان الحماس في تعلم اللغة.

تؤدي وسائل التعليم دوراً مهماً في تعليم اللغات الأجنبية، بما في ذلك تعليم اللغة العربية. وتعود فوائد هذه الوسائل على مختلف فئات المتعلمين، سواء كانوا اطفالاً او بالغين او كبار السن. وكما ذكر سوياتو نقلاً عن سادتونو، فقد اثبتت دراسات عديدة فاعلية استخدام وسائل التعليم بوصفها عنصراً داعماً لعملية التعليم داخل الفصل الدراسي. ومع ذلك، توجد اسباب متعددة تحول دون استخدام هذه الوسائل في تعليم اللغات. ومن بين هذه الاسباب اعتقاد بعض المعلمين ان توفير

وسائل التعليم يحتاج الى تكاليف مرتفعة ووقت طويل . ولذلك يتردد بعضهم في استخدامها خشية تحمل اعباء اضافية، مما يؤدي في النهاية الى شعور الطلاب بالملل وفقدان الحماس في تعلم اللغة. ومع التطور المتسارع في ميدان التربية ومواكبة متطلبات العصر، ولا سيما في ظل ظهور جيلي زد والالفية، اصبح من الضروري ان يمتلك المعلمون القدرة على الاستفادة من الاجهزة والوسائل التي توفرها المدارس، وان يحسنوا توظيفها بما يتوافق مع تطورات العصر واحتياجاته . ولا يقتصر دور المعلم على استخدام الوسائل المتاحة فحسب، بل ينبغي له ايضا ان يمتلك القدرة على تصميم وسائل تعلم حديثة وتطويرها . فكثيرا ما يؤدي الاعتماد المتكرر على الوسائل نفسها الى شعور الطلاب بالملل وفقدان الاهتمام اثناء عملية التعليم . ولهذا ينبغي ان يكون لدى المعلمين قدر كاف من المعرفة والفهم المتعلق بوسائل التعليم وكيفية توظيفها توظيفا فعالا . ويمكن الاستنتاج ان وسائل التعليم تمثل جزءا اساسيا لا ينفصل عن عملية التعليم والتعلم، وتسهم بصورة مباشرة في تحقيق الاهداف التربوية بوجه عام والاهداف التعليمية في المدارس بوجه خاص^٤.

ويجب على المعلم ان يكون على دراية واضحة بما ينبغي القيام به لتهيئة ظروف تعليمية تساعد الطلاب على تحقيق اهداف التعلم . وتقع على عاتقه مسؤولية ايجاد بيئة تعليمية ممتعة ومحفزة لجميع الطلاب . فغياب البيئة التعليمية المشوقة والمحفزة يؤدي في الغالب الى ضعف الانسجام داخل

^٤ Umi Hanifah dan Muhfidatul Winda Winda Hidayah, "Tathbīq Wasīlah Al-Ta'Lim 'Powtoon' Fī Tarqiyyati Mahārāh Al-Qirā'Ah," Al Mi'yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab dan Kebahasaaraban ٤, no. ١ (٢٠٢١): ١, <https://doi.org/10.30931/am.v4i1.362>.

^٥ Aliba'ul Chusna, "Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Multimedia," Cendekia: Jurnal Kependidikan dan Kemasyarakatan ١٠, no. ٢ (٢٠١٢): ٢٧٧, <https://doi.org/10.21104/cendekia.v10i2.416>.

العملية التعليمية، ويجعل الطلاب يقضون وقتاً طويلاً في مقاعدهم دون تفاعل او مشاركة فعالة. ولا شك ان مثل هذه الظروف تشكل عائقاً كبيراً امام تحقيق الاهداف التربوية المنشودة.

تعد اللغة وسيلة اساسية للتواصل في الحياة اليومية، ولذلك فان امتلاك المهارات اللغوية يعد امراً ضرورياً لكي يتمكن الانسان من التواصل بصورة فعالة. وفي تعلم اللغة، ولا سيما اللغة العربية، ينبغي للمتعلمين ان يتقنوا اربع مهارات اساسية، وهي مهارة الكتابة، ومهارة القراءة، ومهارة الاستماع، ومهارة التحدث. وتعد مهارة التحدث من اهم المهارات التي ينبغي تنميتها في تعليم اللغة العربية، اذ يصبح تعلم اللغة الاجنبية اكثر سهولة عندما يشارك المتعلم مشاركة فعالة في عملية التواصل. وكما ان القراءة تكتسب بالممارسة، فان مهارة التحدث لا تتحقق الا من خلال الممارسة المستمرة والتدريب المتواصل.^٥

قال الله سبحانه وتعالى في سورة السجدة الآية ٩:

﴿ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ۚ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾

تشير هذه الآية الكريمة الى ثلاث طاقات اساسية منحها الله تعالى للانسان في سبيل اكتساب المعرفة، وهي السمع والابصار والافئدة. وتوافق هذه الطاقات مع خصائص الفيديوها المتحركة بوصفها وسيلة تعليمية، اذ تنشط حاسة السمع من خلال المؤثرات الصوتية، وتنمي حاسة البصر بواسطة الصور المتحركة، كما تساعد على تنمية الفهم وتعزيز الجراءة على التحدث من خلال تقديم مواقف تعليمية ذات معنى. ومن ثم، فان استخدام الوسائط السمعية البصرية في تعليم مهارة التحدث يستند الى اساس يتوافق مع توجيهات القرآن الكريم المتعلقة بوسائل اكتساب الانسان للعلم والمعرفة.

^٥ L Sholihatin, "Pengembangan Media Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Aplikasi Plotagon Pada Siswa Ma Nu Petung Panceng Gresik," *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab*, no. ١٩٨٦ (٢٠٢٠): ٣٢٠-٢٦.

^٦ Sholihatin

ويعد تعلم اللغة العربية عملية معقدة تتطلب وقتا وجهدا مستمرين، ولا يمكن اختزالها في خطوات بسيطة او برامج سريعة. وينقسم علم اللغة بصورة عامة الى علم اللغة النظري وعلم اللغة التطبيقي. ويشمل علم اللغة النظري مجالات علم الاصوات، وعلم الفونولوجيا، وعلم الصرف، وعلم النحو، وعلم الدلالة، بينما يشمل علم اللغة التطبيقي مجالات تعليم اللغات، والترجمة، وصناعة المعاجم^٨.

ويعد مجال تعليم اللغات وتعلمها من المجالات التي ما زالت بحاجة الى مزيد من التجديد والابتكار. ويرجع ضعف الابتكار في هذا المجال في كثير من الاحيان الى تراجع ابداع المعلمين في ابتكار الحلول التعليمية المناسبة، فضلا عن عدم قدرتهم على تشخيص المشكلات الاساسية التي تعوق تعليم اللغة العربية ومعالجتها وفق رؤية واضحة ومنهجية.

قد يكون تعلم اللغات الاجنبية امرا صعبا ومملا، وينطبق ذلك ايضا على تعلم اللغة العربية. فكثيرا ما يشعر الطلاب بالملل ويفقدون الحماس، ولا سيما عندما يعتمد المعلم على اساليب تدريس تقليدية رتيبة مثل اسلوب المحاضرة. ويؤدي ذلك الى ضعف الدافعية نحو التعلم، مما ينعكس سلبا على التحصيل الدراسي للطلاب، ومنهم طلاب المدرسة الثانوية الاسلامية في شيريبون الذين يمثلون عينة هذه الدراسة^٩.

وبناء على نتائج الملاحظة الاولى في المدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية الثانية بمحافظة شيريبون، تبين ان توظيف وسائل التعليم لا يزال محدودا، حيث يعتمد المعلمون على وسائل تعليمية

^٨ Zulkifli Paputungan, "Desain Pengembangan Media Pembelajaran Maharatu al-kalam Articulate Storyline," 'A Jami Jurnal Bahasa dan Sastra Arab ١١, no. ١ (٢٠٢٢): ١٦٤-٧٨, <http://journal.umgo.ac.id/index.php/AJami>

^٩ Ach Syarofi dan Syuhadak Syuhadak, "Audio-Visual Based Arabic Learning Through Social Media: Youtube, Tiktok, Instagram, Facebook," Kitaba ١, no. ١ (٢٠٢٣): ١-١١, <https://doi.org/10.18860/kitaba.v1i1.2901>.

بسيطة لا تدعم العملية التعليمية بصورة فعالة، ويقتصر استخدامها غالبا على السبورة والكتاب المدرسي طوال عملية التعليم، مع تكرار استخدام الوسائل نفسها في مختلف الدروس. ويعكس هذا الواقع ضعف استثمار وسائل التعليم في دعم العملية التعليمية، ولا سيما في تنمية مهارة التحدث لدى الطلاب.

ويرجع ضعف استخدام وسائل التعليم في المدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية الثانية بمحافظة شيريبون، من بين اسباب اخرى، الى اعتقاد بعض المعلمين بان وسائل التعليم لا تمثل عنصرا مهما في دعم الانشطة التعليمية، او الى محدودية قدرتهم على ابتكار وسائل تعليمية مناسبة. وقد ترتب على ذلك شعور الطلاب بالملل، وضعف جاذبية عملية التعليم، وانخفاض حماسهم للمشاركة في الدروس. كما لوحظ ان بعض الطلاب ينشغلون بامور اخرى اثناء شرح المعلم، فيتحدث بعضهم مع زملائهم، او يمارسون أنشطة جانبية، او يغلب عليهم النعاس، بل ان بعضهم ينشغل باللعب مع زملائه داخل الفصل.

ولا تزال عملية تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية الثانية بمحافظة شيريبون تعتمد على وسائل تعليمية تقليدية وبسيطة، مما يجعل تعلم اللغة العربية أكثر صعوبة بالنسبة الى الطلاب، ويحد من قدرتهم على استيعاب المادة التعليمية التي يقدمها المعلم والتعبير عن افكارهم باللغة العربية. كما ان الطلاب يكونون انطباعا سلبيا عن عملية التعليم بسبب غياب الوسائل التعليمية المناسبة التي تدعم تنفيذ الدروس وتسهم في تحقيق الاهداف التعليمية المنشودة.

تعد اللغة العربية من المواد الدراسية التي تتطلب من المعلم امتلاك مهارات فعالة في ادارة الصف. ومن اهم هذه المهارات قدرته على توظيف وسائل التعليم بما يسهم في ايجاد بيئة تعليمية مريحة وممتعة، ويثير اهتمام الطلاب، ويحفزهم على المشاركة الفاعلة في عملية التعليم، سواء بصورة

فردية او جماعية . ولذلك، فان من اهم الحلول المقترحة لمعالجة المشكلات التي تواجه تعليم اللغة العربية
توظيف وسائل التعليم بصورة فعالة في اثناء العملية التعليمية^{١٠}.

وعلى المستوى العالمي، يشهد تعليم اللغات في القرن الحادي والعشرين تحولا من التركيز على
اكتساب المعرفة اللغوية الى تنمية الكفاية التواصلية الحقيقية . وقد اسهم التطور المتسارع في تكنولوجيا
التعليم، وانتشار التعلم الرقمي، والخصائص المميزة للجيل الرقمي المعتمد على المحتوى السمعي البصري،
في زيادة الحاجة الى وسائل تعليمية قادرة على تقديم النماذج اللغوية بصورة واقعية وتفاعلية وجذابة .
وينطبق هذا التوجه كذلك على تعليم اللغة العربية، اذ لم يعد الاعتماد على حفظ النصوص وحده
كافيا، بل اصبح من الضروري اتاحة فرص تدريبية تمكن المتعلمين من ممارسة مهارة التحدث في مواقف
تواصلية حقيقية . ويعد استخدام تقنية الرسوم المتحركة الرقمية احد الحلول المناسبة لتحقيق هذا
الهدف، لما توفره من قدرة على محاكاة مواقف الحوار والتواصل التي يصعب عرضها من خلال الوسائل
التعليمية التقليدية او المطبوعة.

وقد اثبتت دراسات سابقة عديدة ان الوسائل التعليمية المعتمدة على الفيديو والرسوم
المتحركة تسهم في تحسين نتائج تعلم اللغات . ومع ذلك، كشفت تلك الدراسات عن عدد من الجوانب
التي ما زالت بحاجة الى مزيد من البحث . فمن جهة، ركزت معظم الدراسات على تنمية الدافعية،
او اكتساب المفردات، او المهارات اللغوية الاستقبالية، ولم تهتم بصورة خاصة بتطوير فيديوهات الرسوم
المتحركة المصممة لتنمية مهارة التحدث في اللغة العربية . ومن جهة اخرى، اجريت غالبية الدراسات
في مؤسسة تعليمية واحدة، مما يحد من امكانية تعميم نتائجها . كما ان كثيرا من الدراسات اكدت
بتقويم الجوانب الفنية والجمالية للوسائل التعليمية، دون الربط بين تصميم الوسيلة ومؤشرات الاداء

^{١٠} Ulfah Nur Afifah, "Media Pembelajaran Maharah Istima' Berbasis Video Animasi untuk Siswa Madrasah Ibtidaiyah," *Jurnal Bahasa Arab* ٥, no. ٢ (٢٠٢١): ١٨١-٨٨

الشفهي والنظريات التربوية التي تستند إليها . وتمثل هذه الجوانب الفجوة البحثية التي تسعى هذه الدراسة الى معالجتها وسدها .

وانطلاقا من هذه الفجوة البحثية، تمثل جدة هذه الدراسة في تطوير وسيلة تعليمية قائمة على الفيديوهاات المتحركة لتعليم اللغة العربية، صممت خصيصا لتنمية مهارة التحدث، وذلك استنادا الى تحليل الاحتياجات الفعلية في المدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية الثانية بمحافظة شيريبون . وقد خضعت هذه الوسيلة لعمليات التحكيم العلمي، ثم جرى تطبيقها ميدانيا واختبار فاعليتها من خلال القياسين القبلي والبعدي . ولا تقتصر جدة هذه الدراسة على انتاج وسيلة تعليمية جديدة، بل تمتد الى تقديم تصور علمي مفاده ان الفيديوهاات المتحركة المصممة في ضوء مبادئ التعلم متعدد الوسائط، والنظرية البنائية، والمدخل التواصل في تعليم اللغات، قادرة على ردم الفجوة بين التعلم القائم على الحفظ والتلقين والتعلم القائم على تنمية الاداء الشفهي لدى متعلمي الجيل الرقمي .

واستنادا الى هذه المشكلات، يسعى الباحث الى تطوير وسيلة تعليمية تمثل في فيديوهاات متحركة لدعم عملية تعليم اللغة العربية . ومن المتوقع ان يسهم استخدام هذه الوسيلة في اثارة اهتمام الطلاب، وتعزيز تركيزهم في استيعاب المادة التعليمية، ولا سيما في تعلم اللغة العربية، فضلا عن تنمية مهارة التحدث لديهم . كما تتمتع المدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية الثانية بمحافظة شيريبون بتوافر المرافق والتجهيزات التعليمية اللازمة، مثل اجهزة العرض والحواسيب المحمولة، مما يسهل على المعلمين توظيف هذه الوسيلة في العملية التعليمية، ويساعد الباحث كذلك على تطوير الوسيلة التعليمية القائمة على الفيديوهاات المتحركة وتقويم نتائج تطبيقها .

وقد صممت الفيديوهاات المتحركة لتكون وسيلة تعليمية فعالة وتفاعلية، تتضمن مواد تعليمية تطبيقية تقدم بصورة جذابة ومنظمة، مع امكانية التحكم في عرض محتواها بما يتناسب مع احتياجات

التعلم. كما تعتمد هذه الوسيلة على الدمج بين الصورة والصوت، مما يساهم في توضيح الرسائل التعليمية وتيسير فهمها لدى الطلاب، ويزيد من دافعيتهم نحو التعلم. كذلك تتيح للطلاب استكشاف محتوى الدرس بصورة أوسع، وتشجعهم على التعلم الذاتي والمستقل. ومن خلال تطوير هذه الوسيلة التعليمية، يسعى الباحث إلى التعرف على مستوى مهارة التحدث لدى الطلاب، والوقوف على مدى إسهام الفيديوهات المتحركة في تحسين هذه المهارة، والارتقاء بنتائج تعلم اللغة العربية، ولا سيما في مجال مهارة التحدث^{١١}.

ب. تحقيق البحث

بناءً على الخلفية السابقة، يمكن صياغة مشكلة البحث في الأسئلة الآتية:

١. ما هو وسيلة تعليم المستخدم في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بمحافظة شيريبون

لتنمية مهارة التحدث في اللغة العربية؟

٢. كيف تطوير وسيلة تعليم اللغة العربية القائمة على الفيديوهات المتحركة في المدرسة الثانوية

الإسلامية الحكومية الثانية بمحافظة شيريبون لتنمية مهارة التحدث في اللغة العربية؟

٣. كيف تنفيذ وسيلة تعليم اللغة العربية القائمة على الفيديوهات المتحركة في المدرسة الثانوية

الإسلامية الحكومية الثانية بمحافظة شيريبون لتنمية مهارة التحدث في اللغة العربية؟

^{١١} Fitrah Dinanti Massofia dan Refiyana Yolanda, "Powtoon sebagai Media Interaktif pada Pembelajaran Bahasa Arab di," ICONITIES (International Conference on Islamic Civilization and Humanities) Faculty of Adab and Humanities, UIN Sunan Ampel Surabaya, Indonesia, ٢٠٢٣, ٢٣٨-٤٥.

٤. ما مدى فاعلية تطوير وسيلة تعليم اللغة العربية القائمة على الفيديوهات المتحركة في المدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية الثانية بمحافظة شيربون في تنمية مهارة التحدث في اللغة العربية؟

ج. أغراض البحث

بناء على اسئلة البحث السابقة، فان اهداف هذه الدراسة تتمثل فيما يلي:

١. تحليل استخدام وسائل تعليم اللغة العربية المطبقة في المدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية الثانية بمحافظة شيربون في تنمية مهارة التحدث في اللغة العربية .
٢. تحليل تطوير وسيلة تعليم اللغة العربية القائمة على الفيديوهات المتحركة في المدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية الثانية بمحافظة شيربون لتنمية مهارة التحدث في اللغة العربية .
٣. تحليل تنفيذ وسيلة تعليم اللغة العربية القائمة على الفيديوهات المتحركة في المدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية الثانية بمحافظة شيربون لتنمية مهارة التحدث في اللغة العربية .
٤. تحليل فاعلية تطوير وسيلة تعليم اللغة العربية القائمة على الفيديوهات المتحركة في المدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية الثانية بمحافظة شيربون في تنمية مهارة التحدث في اللغة العربية.

د. فوائد البحث

تتمثل الاهمية النظرية لهذه الدراسة في انها تسهم في اثراء الادبيات العلمية المتعلقة بتطوير تعليم اللغة العربية، ولا سيما في مجال توظيف وسائل الرسوم المتحركة لتنمية مهارة التحدث . ويمكن توضيح ذلك فيما يلي:

١. الامة النظرية

١. يتمثل ناتج هذا التطوير في وسيلة تعليمية على شكل فيديوهات متحركة صممت بصورة جذابة بما يتوافق مع احتياجات الطلاب.

ب. تتضمن هذه الفيديوهات المتحركة محتوى تعليميا خاصا بمادة اللغة العربية المقررة لطلاب المرحلة الثانوية الاسلامية في محافظة شيربون.

ج. صممت هذه الوسيلة التعليمية بهدف زيادة معارف الطلاب وتعميق فهمهم لمادة اللغة العربية التي غالبا ما ينظر اليها على انها مادة صعبة، كما تساعد على التعبير عن افكارهم وارائهم من خلال تنمية مهارة التحدث.

د. يعتمد تصميم هذه الوسيلة التعليمية على فيديوهات متحركة اعدت بصورة جذابة تسهم في زيادة تركيز الطلاب وتشجيعهم على التعلم.

هـ. تقتصر مكونات هذه الوسيلة التعليمية على العناصر السمعية والبصرية المتمثلة في الفيديوهات المتحركة.

٢. الامة التطبيقية

١. بالنسبة الى المعلمين

تسهم هذه الدراسة في تنمية ابداع المعلمين في العملية التعليمية، حيث يمكن دمج نموذج الفيديوهات المتحركة المخصص لتنمية مهارة التحدث في اساليب التدريس بما يجعل عملية التعليم اكثر تشويقا وممتعة، ويحفز الطلاب على المشاركة الفاعلة في تعلم اللغة العربية.

ب. بالنسبة الى الطلاب

تساعد هذه الدراسة الطلاب على تعلم اللغة العربية بصورة اسرع واكثر فاعلية من خلال الاستفادة من الفيديوهات المتحركة بوصفها وسيلة تعليمية تسهم في تنمية مهارة التحدث.

ج. بالنسبة الى المؤسسة التعليمية

تقدم هذه الدراسة فائدة للمؤسسة التعليمية من خلال تعزيز الاستفادة المثلى من التجهيزات التعليمية المتوفرة، ولا سيما مختبر اللغة، بما يدعم جودة تعليم اللغة العربية.

د. بالنسبة الى الباحثين

من المؤمل ان يشكل تطوير نموذج الفيديوهات المتحركة لتنمية مهارة التحدث مرجعا علميا واساسا يمكن ان يستفيد منه الباحثون في الدراسات المستقبلية المتعلقة بتطوير وسائل تعليم اللغة العربية.

هـ. الإطار الفكري

يقوم الاساس الفكري لهذه الدراسة على تحديد المنظور الذي تنطلق منه معالجة المشكلة البحثية، وبيان الاسس النظرية التي تستند اليها في اطار فكري يسهم في توجيه مسار البحث وتيسير اجراءاته. ويعد الاطار الفكري نموذجا مفاهيميا يوضح العلاقة بين النظريات والمتغيرات التي تم تحديدها بوصفها عناصر اساسية في المشكلة البحثية.

ويركز هذا البحث على تطوير وسيلة تعليمية قائمة على الفيديوهات المتحركة باللغة العربية بهدف تنمية مهارة التحدث لدى طلاب المرحلة الثانوية الاسلامية. وقد انطلقت الدراسة من تشخيص الواقع الميداني في المدارس الثانوية الاسلامية الحكومية بمحافظة شيرينون، حيث تبين ان معظم هذه المدارس تمتلك مختبرات للغات بوصفها مرافق مخصصة لدعم تعليم اللغة العربية وتنمية مهاراتها لدى الطلاب. غير ان المشكلة الرئيسة التي كشفت عنها الدراسة تتمثل في ضعف دافعية

الطلاب لتعلم اللغة العربية، ومحدودية الاستفادة من مختبرات اللغة والتجهيزات التي وفرتها المدارس . وقد شكلت هذه المشكلة منطلقا لهذه الدراسة سعيا الى تقديم حلول عملية تسهم في تحسين واقع تعليم اللغة العربية.

وانطلاقا من ذلك، يقترح هذا البحث تطوير فيديوهات متحركة باللغة العربية بوصفها وسيلة تعليمية تهدف الى تنمية مهارة التحدث لدى طلاب المدارس الثانوية الاسلامية الحكومية في محافظة شيربون، بما يتيح لهم اسلوبا جديدا وتفاعليا للتدريب على التحدث باللغة العربية، ويعزز مشاركتهم في عملية التعليم بصورة اكثر فاعلية.

وقد بني الاطار الفكري لهذه الدراسة بوصفه تركيبا مفاهيميا يربط بين مشكلات التعلم، والحاجة الى تطوير الوسائل التعليمية، ومنتج الفيديوهات المتحركة، ومرحلة تنفيذها، وفاعليتها في تنمية مهارة التحدث . ويستند هذا الاطار الى ثلاثة مستويات نظرية، وهي النظرية الكبرى، والنظرية الوسطى، والنظرية التطبيقية، وذلك لتفسير العلاقات بين متغيرات الدراسة تفسيرا علميا قائما على اسس نظرية، وليس على مجرد افتراض ان الفيديوهات المتحركة تعد وسيلة جذابة للمتعلمين.

وتتمثل النظرية الكبرى في هذه الدراسة في النظرية المعرفية للتعلم متعدد الوسائط التي وضعها ماير . وتؤكد هذه النظرية ان التعلم يكون اكثر فاعلية عندما تقدم المعلومات من خلال الدمج بين الكلمات والصور، حيث تعالج المعلومات عبر قناتين معرفيتين، هما القناة اللفظية والقناة البصرية . وتوفر الفيديوهات المتحركة صورا متحركة، ونصوصا عربية مشكولة، واصواتا في قالب متكامل، مما يتيح للمتعلمين معالجة النماذج اللغوية من خلال القناتين في الوقت نفسه . كما تمثل مبادئ القناتين المزدوجتين، والسعة المحدودة للذاكرة العاملة، والمعالجة النشطة للمعلومات، الاساس النظري الذي يفسر قدرة

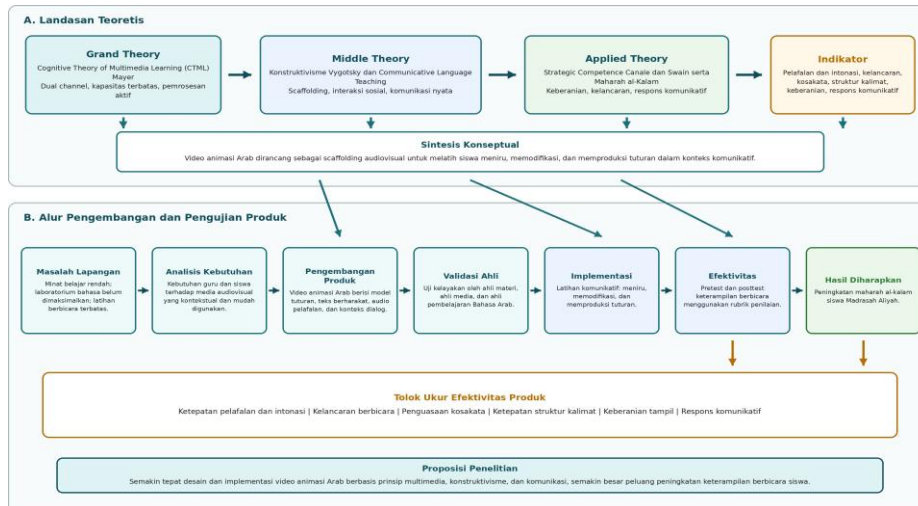
الوسائط السمعية البصرية المصممة بصورة علمية على تخفيف العبء المعرفي، وتعزيز الاحتفاظ بالمفردات والتراكيب اللغوية في تعلم مهارة التحدث.

وتتكون النظرية الوسطى في هذه الدراسة من النظرية البنائية والمدخل التواصلي في تعليم اللغات. وترى النظرية البنائية، كما بين فيغوتسكي، ان المتعلم هو الذي يبني المعرفة بصورة نشطة من خلال التفاعل الاجتماعي والتوجيه التدريجي داخل منطقة النمو القريب. وفي هذا السياق، تؤدي الفيديوهات المتحركة دور الدعامة التعليمية، حيث يبدأ المتعلم بتقليد النموذج اللغوي، ثم ينتقل الى تعديله، حتى يصبح قادرا على انتاج الكلام بصورة مستقلة. اما المدخل التواصلي فيؤكد ان الهدف الرئيس من تعلم اللغة هو تنمية القدرة على التواصل في المواقف الحقيقية. وبذلك تشكل هاتان النظريتان حلقة وصل بين النظرية الكبرى ذات الطابع المعرفي والتطبيق العملي لتعليم مهارة التحدث الذي يقوم على التفاعل الاجتماعي والتواصل.

اما النظرية التطبيقية في هذه الدراسة فتتمثل في نظرية الكفاية الاستراتيجية التي قدمها كانالي وسوين، الى جانب نظرية مهارة التحدث. وتفسر الكفاية الاستراتيجية قدرة المتعلم على المحافظة على استمرارية التواصل حتى في حال عدم اكتمال كفاءته اللغوية، وذلك من خلال اعادة الصياغة، او استخدام الاشارات، او توظيف التعابير التي يتقنها. وتعد هذه النظرية مناسبة لهذه الدراسة، لان مهارة التحدث لا تقتصر على الدقة اللغوية، بل تشمل ايضا الطلاقة، والثقة بالنفس، والقدرة على التفاعل مع الطرف الاخر. وعلى المستوى التطبيقي، تم تحويل مهارة التحدث في اللغة العربية الى مجموعة من المؤشرات القابلة للقياس، وهي صحة النطق والتنغيم، والطلاقة، واتساع الحصيلة اللغوية، وصحة التراكيب اللغوية، والجرأة في التحدث، والاستجابة التواصلية. وتمثل هذه المؤشرات معايير الحكم على فاعلية الوسيلة التعليمية المطورة.

ومن خلال التكامل بين هذه المستويات النظرية الثلاثة، تشكل البنية المفاهيمية للدراسة على النحو الآتي. ان تعليم اللغة العربية الذي يعتمد على الوسائل التقليدية لا يوفر للطلاب نماذج كافية للنطق الصحيح، ولا يتيح سياقات تواصلية حقيقية، ولا يوفر فرصا مناسبة للتدريب الشفهي. ولذلك برزت الحاجة الى تطوير وسيلة تعليمية خاصة باللغة العربية. وقد وقع الاختيار على الفيديوهات المتحركة، لانها وفقا لمبادئ التعلم متعدد الوسائط تقدم المدخلات اللفظية والبصرية بصورة متكاملة. وفي ضوء النظرية البنائية والمدخل التواصلية، تستخدم هذه الفيديوهات بوصفها دعامة تعليمية تساعد الطلاب على تقليد النماذج اللغوية، ثم تعديلها، ثم انتاجها بصورة مستقلة. ومن خلال هذه الأنشطة تتطور الكفاية الاستراتيجية لدى المعلمين، مما يؤدي الى تحسين مهارة التحدث في جميع مؤشراتها. وبذلك تصبح العلاقة بين متغيرات الدراسة علاقة سببية تستند الى اسس نظرية واضحة، وليست مجرد افتراضات.

واستنادا الى هذا التكامل النظري، يسير الاطار الفكري للدراسة في تسلسل يبدأ بالمشكلة، ثم تحليل الاحتياجات، ثم تطوير المنتج، ثم تطبيقه، واخيرا تقييم فاعليته. ففي مرحلة تحديد المشكلة يبرز ضعف توظيف الوسائل التعليمية وانخفاض مستوى مهارة التحدث لدى الطلاب. وفي مرحلة تحليل الاحتياجات تعرض نتائج تحليل احتياجات المعلمين والطلاب. اما مرحلة تطوير المنتج فتتمثل في انتاج فيديوهات متحركة تخضع للتحكيم العلمي من قبل الخبراء. وفي مرحلة التطبيق تستخدم هذه الوسيلة في ضوء خطوات المدخل التواصلية في تعليم اللغة. واخيرا، تعرض مرحلة تقييم الفاعلية نتائج تنمية مهارة التحدث من خلال المقارنة بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي. ويعرض هذا التسلسل في الشكل الخاص بالاطار الفكري للدراسة.



المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على النظرية المعرفية للتعليم متعدد الوسائط، والنظرية البنائية، والمدخل التواصل في تعليم اللغات، ونظرية الكفاية الاستراتيجية، ونظرية مهارة التحدث. ويتم بعد ذلك تحويل الاطار النظري السابق الى اجراءات تطبيقية من خلال ثلاثة انواع من التقويم في منهجية البحث والتطوير، وهي اختبار الصدق، واختبار العملية، واختبار الفاعلية. وتمثل هذه الاختبارات الثلاثة التطبيق المنهجي للاطار الفكري للدراسة، وذلك على النحو الاتي.

اما في تطوير وسيلة تعليم اللغة العربية، فقد اعتمد الباحث ثلاثة انواع من الاختبارات، وهي اختبار الصدق، واختبار العملية، واختبار الفاعلية.

١. اختبار الصدق

يعد اختبار الصدق من المراحل الاساسية في تطوير وسائل تعليم اللغة العربية، اذ يهدف الى التحقق من مدى مطابقة المادة التعليمية للمعايير والقواعد اللغوية المعتمدة. ويمكن بيان اهمية هذا الاختبار فيما يلي:

١. الاتساق والملاءمة

يسهم اختبار الصدق في التحقق من اتساق المادة التعليمية وملاءمتها لقواعد اللغة العربية ونظامها الاملائي، مما يساعد على تجنب الاخطاء او اوجه عدم الاتساق التي قد تؤثر في فهم اللغة واستخدامها استخداما صحيحا.

ب. الدقة والمصدقية

يساعد اختبار الصدق على ضمان دقة المادة التعليمية ومصادقتها . فالاخطاء الواردة في مواد تعليم اللغة العربية قد تؤدي الى تكوين مفاهيم خاطئة وممارسات لغوية غير سليمة لدى المتعلمين . ومن خلال هذا الاختبار يمكن اكتشاف تلك الاخطاء وتصحيحها قبل تطبيق المادة التعليمية او نشرها .

ج. تحقيق الاهداف التعليمية

يسهم اختبار الصدق في التحقق من مدى توافق المادة التعليمية مع الاهداف التعليمية المحددة، بحيث لا تقتصر على تقديم التراكيب اللغوية والمفردات الصحيحة فحسب، بل تكون ايضا ملائمة لاحتياجات المتعلمين وسياقات تعلمهم.

د. مراعاة تنوع اللهجات

تتميز اللغة العربية بتعدد لهجاتها في مختلف البلدان والمناطق العربية، ولذلك يسهم اختبار الصدق في التحقق من قدرة المادة التعليمية على تمثيل هذا التنوع بصورة مناسبة، بما يمكن المتعلمين من فهم اساليب التواصل المختلفة والتفاعل مع الناطقين باللغة العربية.

هـ. تطوير مواد تعليمية شاملة

عند تطوير مواد تعليم اللغة العربية ينبغي مراعاة مبادئ الشمولية والتنوع الثقافي. ويساعد اختبار الصدق على التأكد من خلو المادة التعليمية من المضامين التي قد تتضمن اساءة او تمييزا تجاه فئات معينة في المجتمعات العربية.

و. تحسين جودة التعلم

يسهم اجراء اختبار الصدق بصورة مستمرة في الارتقاء بجودة المواد التعليمية. كما يمكن الاستفادة من التغذية الراجعة الناتجة عن هذا الاختبار في اجراء التحسينات والتعديلات اللازمة، بما يجعل المادة التعليمية أكثر فاعلية وفائدة للمتعلمين.

٢. اختبار العملية

يعد اختبار العملية مرحلة مهمة في تطوير وسائل تعليم اللغة العربية، اذ يهدف الى التحقق من سهولة تطبيق المادة التعليمية واستخدامها بكفاءة من قبل المستفيدين. ويمكن توضيح اهمية هذا الاختبار فيما يلي:

١. سهولة الوصول والاتاحة

تكون المواد التعليمية العملية أكثر سهولة في الوصول اليها والاستفادة منها، ولا سيما بالنسبة الى المتعلمين الذين يعانون من محدودية الوقت او الامكانيات. ويسهم اختبار العملية في التحقق من امكانية الوصول الى المادة التعليمية بسهولة، سواء من خلال المنصات الرقمية او الوسائط المطبوعة، بما يتيح الفرصة لعدد أكبر من المتعلمين لتعلم اللغة العربية.

ب. كفاءة استخدام الوقت والجهد

غالبا ما يواجه متعلمو اللغة العربية ضيق الوقت وكثرة الالتزامات، ولذلك ينبغي ان تكون المادة التعليمية عملية ومرنة بما يتناسب مع احتياجاتهم وظروفهم. ويساعد اختبار العملية على الكشف عن العقبات او الصعوبات التي قد تواجه المستخدمين عند تطبيق المادة التعليمية، مما يتيح للمطورين اجراء التحسينات اللازمة لزيادة كفاءة عملية التعليم.

ج. ملائمة سياق الاستخدام

تستخدم اللغة العربية في سياقات متعددة، منها السياق الاكاديمي، والمهني، والاجتماعي. ولذلك ينبغي ان تكون المادة التعليمية ملائمة لهذه السياقات المختلفة، مثل المحادثات اليومية، وبيئات العمل، والانشطة الاكاديمية. ويسهم اختبار العملية في التحقق من مدى توافق المادة التعليمية مع احتياجات المستخدمين وتوقعاتهم في مختلف مواقف الاستخدام.

د. سهولة التطبيق

ينبغي ان تكون المادة التعليمية سهلة التطبيق من قبل المعلمين او المشرفين على عملية التعليم. ويساعد اختبار العملية على تحديد الصعوبات التي قد تواجههم عند تنفيذ المادة التعليمية داخل البيئة التعليمية، مما يتيح للمطورين ادخال التعديلات اللازمة لتيسير تطبيقها.

هـ. تعزيز الدافعية والمشاركة

تميل المواد التعليمية العملية الى ان تكون اكثر جاذبية وارتباطا باحتياجات المتعلمين، مما يسهم في زيادة دافعيتهم ومشاركتهم الفاعلة في عملية التعليم. ولذلك يساعد اختبار العملية على التحقق من مدى جاذبية المادة التعليمية وملاءمتها للمتعلمين، بما يؤدي في النهاية الى تحسين فاعلية عملية التعليم بصورة عامة.

٣. اختبار الفاعلية

يعد اختبار الفاعلية مرحلة اساسية في تطوير وسائل تعليم اللغة العربية، لانه يهدف الى قياس مدى قدرة المادة التعليمية على تحقيق الاهداف التعليمية المحددة. وتتمثل اهمية هذا الاختبار فيما يلي:

١. تحقيق الاهداف التعليمية

يساعد اختبار الفاعلية على التحقق من مدى قدرة المادة التعليمية على تمكين المتعلمين من تحقيق الاهداف التعليمية المحددة، ويشمل ذلك فهم البنية اللغوية، وتنمية الثروة اللغوية، واكتساب مهارات الكلام، والاستماع، والقراءة، والكتابة باللغة العربية.

ب. تنمية الكفاية اللغوية

يسهم اختبار الفاعلية في تقويم مدى اسهام المادة التعليمية في تنمية الكفاية اللغوية لدى المتعلمين، ويشمل ذلك اتقان قواعد اللغة، وحسن توظيف المفردات، والقدرة على التواصل بطلاقة وفاعلية في مختلف المواقف.

ج. الاستجابة لاحتياجات المتعلمين

يساعد اختبار الفاعلية مطوري المواد التعليمية على تقويم مدى استجابة المادة التعليمية لاحتياجات المتعلمين وميولهم. كما تتيح نتائج هذا الاختبار اجراء التعديلات والتحسينات اللازمة بما يتلاءم مع الاحتياجات الفردية والجماعية للمتعلمين.

د . قياس تقدم التعلم

يسهم اختبار الفاعلية، عند اجرائه بصورة دورية، في قياس مدى تقدم المتعلمين في تعلم اللغة العربية واتقانها . كما يساعد على تحديد الجوانب التي يواجه فيها المتعلمون صعوبات، والجوانب التي يحققون فيها تقدما، مما يمكن المطورين من تقديم الدعم المناسب واجراء التحسينات اللازمة.

هـ . تقويم اساليب التدريس

يساعد اختبار الفاعلية كذلك في تقويم اساليب التدريس المستخدمة في المادة التعليمية، ويشمل ذلك تقويم فاعلية توظيف التكنولوجيا، واستراتيجيات التعلم النشط، والاستفادة من المصادر التعليمية المساندة في دعم تعلم اللغة العربية.

و . تحسين جودة التعلم

يسهم الاعتماد على نتائج اختبار الفاعلية في الارتقاء المستمر بجودة المواد التعليمية، وذلك من خلال مراجعتها وتطويرها، وتحسين اساليب التدريس، واثراء المحتوى التعليمي بما يجعله أكثر ملاءمة وجاذبية للمتعلمين، مما يسهم في رفع جودة عملية تعليم اللغة العربية وتحقيق مخرجات تعلم افضل.

و . فرضية البحث

لا تنطلق فرضية هذه الدراسة من مجرد تخمين عام، بل تستند مباشرة الى الاطار النظري ومؤشرات مهارة التحدث . وتفترض النظرية المعرفية للتعلم متعدد الوسائط ان تقديم النماذج اللغوية من خلال الدمج بين المدخلات البصرية والسمعية يسهم في تعزيز معالجة المعلومات والاحتفاظ بها . كما تفترض النظرية البنائية والمدخل التواصلية في تعليم اللغات ان استخدام الفيديوهاات المتحركة بوصفها دعامة تعليمية، يعقبها تدريب المتعلمين على تقليد النماذج اللغوية، ثم تعديلها، ثم انتاجها

بصورة مستقلة، يؤدي الى تحسين الاداء الشفهي. كذلك تفترض نظرية الكفاية الاستراتيجية ان الممارسة التواصلية تسهم في تنمية الثقة بالنفس والطلاقة في الاستجابة اثناء التواصل. وتؤدي هذه التوقعات النظرية مجتمعة الى فرضية قابلة للقياس، مفادها ان مهارة التحدث ستتحسن في مؤشرات صحة النطق، والطلاقة، واتساع الحصيلة اللغوية، وصحة التراكيب، والجرأة في التحدث، والاستجابة التواصلية، بعد تعلم الطلاب باستخدام الفيديوهات المتحركة.

واستنادا الى الاطار الفكري، وتحليل الاحتياجات، وطبيعة هذه الدراسة التي تجمع بين البحث والتطوير واختبار الفاعلية، فقد وجهت فرضية الدراسة نحو التحقق من وجود تحسن في مهارة التحدث باللغة العربية لدى الطلاب بعد مشاركتهم في عملية التعليم باستخدام وسيلة تعليمية قائمة على الفيديوهات المتحركة.

وتمثل الفرضية البديلة في هذه الدراسة فيما يلي:

تكون وسيلة تعليم اللغة العربية القائمة على الفيديوهات المتحركة فعالة في تنمية مهارة التحدث لدى طلاب المدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية الثانية بمحافظة شيربون.
اما الفرضية الصفرية فهي:

لا تؤدي وسيلة تعليم اللغة العربية القائمة على الفيديوهات المتحركة الى تحسن دال احصائيا في مهارة التحدث لدى طلاب المدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية الثانية بمحافظة شيربون.
ويتم اختبار هاتين الفرضيتين من خلال مقارنة نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي، وملاحظة مراحل تنفيذ الوسيلة التعليمية، وتحليل استجابات المعلمين والطلاب، وتقويم صلاحية المنتج من قبل خبراء المادة وخبراء الوسائل التعليمية. وبذلك لا تقتصر فاعلية الوسيلة التعليمية على نتائج الاختبارات النهائية فحسب، بل تقاس ايضا من خلال التغير الذي يطرأ على اداء الطلاب في جوانب

صحة النطق، والطلاقة، والحصيلة اللغوية، وصحة التراكيب، والجرأة في التحدث، والاستجابة التواصلية.

ز. الدراسات السابقة المناسبة

توجد عدة دراسات سابقة ذات صلة بتطوير وسائل تعليم اللغة العربية القائمة على الفيديوها المتحركة لتنمية مهارة التحدث، ومن أهمها ما يلي:

١. سيتي زوميرا (2024)، بعنوان: تطوير مواد المحادثة باللغة العربية باستخدام الفيديوها المتحركة القائمة على تطبيق بلوتاغون ستوري لتنمية مهارة التحدث لدى الطالبات في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بغرب اتشيه^{١٢}.

هدفت هذه الدراسة الى تطوير مواد المحادثة باللغة العربية باستخدام فيديوها متحركة تعتمد على تطبيق بلوتاغون ستوري. وقد اظهرت نتائج الدراسة ان استخدام هذه الوسيلة كان فعالا في تنمية مهارة التحدث لدى الطالبات، حيث ارتفع متوسط الدرجات من ٥١,٤٢٪ في الاختبار القبلي الى ٨٤,٧٣٪ في الاختبار البعدي.

٢. اسر الله (2023)، بعنوان: تطوير وسيلة تعليم اللغة العربية القائمة على الفيديوها المتحركة لطلاب الصف السابع في معهد دار الاصلاح الاسلامي بولوكومبا^{١٣}.

^{١٢} Siti Zumira, *Pengembangan Materi Percakapan Bahasa Arab dengan Menggunakan Media Vidio Animasi Berbasis Program Aplikasi Plotagon Story untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Siswi di MAN 1 Aceh Barat* (Aceh, ٢٠٢٤).

^{١٣} Muhammad Yaumi dan M. Yusuf T., "Pengembangan Media Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Video Animasi Bagi Siswa Kelas VII Pondok Pesantren Darul Ishlah Bulukumba," *Journal of Arabic Education and Linguistics* ٣, no. ١ (٢٠٢٣), <https://doi.org/https://doi.org/10.24252/jael.v3i1.37968>.

هدفت هذه الدراسة الى تطوير وسيلة تعليمية قائمة على الفيديوهات المتحركة، مع تقويم مدى صدقها وعمليتها وفعاليتها. وقد بينت النتائج ان هذه الوسيلة تتمتع بدرجة عالية من الصدق والعملية والفاعلية، حيث بلغ متوسط نتائج الطلاب في اختبار التحصيل ٩١,٦٦ بعد استخدامها.

٣. اسكندر ذو القرنين(2023)، بعنوان: تطوير وسيلة تعليم اللغة العربية القائمة على الفيديوهات المتحركة لتنمية مهارة التحدث لدى طلاب المدرسة المتوسطة الاسلامية الحكومية الثانية بمدينة بيمبا^{١٤}.

اسفرت هذه الدراسة عن تطوير وسيلة تعليمية في صورة فيديوهات متحركة، وقد خضعت للتحكيم والتجريب الميداني. واثبتت النتائج ان هذه الوسيلة تتمتع بدرجات عالية من الصدق والعملية والفاعلية، مما يجعلها صالحة للاستخدام في تعليم اللغة العربية، ولا سيما في موضوع الوقت.

٤. كورنياوان حميدي(2023)، بعنوان: تطوير وسيلة تعليم اللغة العربية القائمة على الفيديوهات المتحركة التفاعلية لطلاب المرحلة الثانوية الاسلامية^{١٥}.

هدفت هذه الدراسة الى تطوير وسيلة تعليمية تفاعلية تعتمد على الفيديوهات المتحركة لتنمية مهارة التحدث لدى طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية الاولى بمدينة بندر لامبونغ. واعتمدت الدراسة نموذج التطوير DDD-E، وظهرت نتائج التحكيم ان الوسيلة تتمتع بدرجة عالية من الصلاحية، حيث بلغت نسبة صلاحية الوسيلة ٩٢,٥٪، وصلاحية المحتوى ٩٦,٩٪، وصلاحية البرنامج ٩٦,٤٪. كما اظهرت نتائج اختبار الفاعلية ان الوسيلة اسهمت

^{١٤} Iskandar Zulkarnain, PENGEMBANGAN MEDIA PEMBELAJARAN BAHASA ARAB BERBASIS VIDEO ANIMASI UNTUK MENINGKATKAN KETERAMPILAN BERBICARA SISWA MTsN ٢ BIMA (Makassar, ٢٠٢٣).

^{١٥} Kurniawan Hamidi, "Pengembangan Media Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Video Animasi Interaktif untuk Siswa Madrasah Aliyah," Journal on Education ٥, no. ٢ (٢٠٢٣), <https://doi.org/10.31004/joe.v٥i٢.1098>.

بصورة دالة في تنمية مهارة التحدث لدى الطلاب، حيث بلغت قيمة الدلالة الاحصائية ٠,٠٠٠ وهي اقل من ٠,٠٥.

٥. عين هاشم (2024)، بعنوان: تنمية مهارتي الاستماع والكلام في تعليم اللغة العربية من خلال استخدام الفيديوهات المتحركة باللغة العربية.

هدفت هذه الدراسة الى تفصي اثر استخدام الفيديوهات المتحركة في تعليم اللغة العربية لتنمية مهارتي الاستماع والكلام لدى طلاب الصف السابع في مدرسة لازوردي غلوبال بورواكارتا. واعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وظهرت النتائج وجود تحسن ملحوظ لدى طلاب المجموعة التجريبية، حيث بلغ متوسط درجات الاختبار البعدي ٨٧,٢ مقارنة بمتوسط ٨٠,٠ لدى المجموعة الضابطة. كما أكد تحليل اختبار "ت" وجود اثر ايجابي ذي دلالة احصائية لاستخدام الفيديوهات المتحركة في تنمية هاتين مهارتين^{١٦}.

٦. محمد شريف (2024)، بعنوان: دمج مهارات ٦ C في القرن الحادي والعشرين مع وسائط الفيديو المتحركة في تصميم مواد تعليم مهارة التحدث باللغة العربية.

استخدمت هذه الدراسة المنهج المختلط، مع منهجية البحث والتطوير وفق نموذج بورغ وغال، وجمعت البيانات من خلال الملاحظة، والاستبانة، وتحليل الوثائق، والمقابلات، والاختبارات. وظهرت النتائج ان الطلاب والمعلمين بحاجة الى مواد تعليمية لمهارة التحدث في اللغة العربية توظف التكنولوجيا الرقمية، كما بينت ان الفيديوهات المتحركة تمثل مرجعا مناسباً لتدريب المعلمين على

^{١٦} Isuf Syafei Ainun Hasyim, "Peningkatan Keterampilan Menyimak dan Berbicara dalam Pembelajaran Bahasa Arab Melalui Penggunaan Video Animasi Bahasa Arab," Mauriduna: journal of islamic studies ٥, no. ٣ (٢٠٢٤), <https://doi.org/https://doi.org/10.37274/mauriduna.v٥i٣.1299>.

مهارة التحدث بصورة متكاملة مع مهارات القرن الحادي والعشرين. (6C) وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في اعتماد الفيديوهات المتحركة وسيلة لتصميم مواد تعليم مهارة التحدث باللغة العربية، بينما تختلف عنها في ان الدراسة السابقة اجريت في مؤسسات التعليم العالي وركزت على دمج مهارات C٦، في حين تجرى الدراسة الحالية في المرحلة الثانوية الاسلامية، وتركز على اختبار فاعلية المنتج في تنمية مهارة التحدث.

٧. محمد هاشم، ومعالم ويجايا، ومفيدة الياح(2023) ، بعنوان :استخدام نموذج SAVI من خلال الفيديو ووسيلة بيبودي في تعليم مهارة التحدث باللغة العربية .

استخدمت هذه الدراسة المنهج الكمي شبه التجريبي بتصميم المجموعة الضابطة غير المتكافئة، مع اجراء اختبارات التوزيع الطبيعي، واختبار "ت" للعينات المترابطة، واختبار التجانس، واختبار "ت" للعينات المستقلة. وقد اظهرت النتائج ان نموذج SAVI المدعوم بالفيديو ووسيلة بيبودي رفع متوسط درجات الطلاب من ٤٧,٤٩ الى ٦٧,٩٧، كما تفوقت نتائج المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي. وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في استخدام الفيديو وسيلة بصرية لتنمية مهارة التحدث، بينما تختلف عنها في انها لا تركز على تصميم فيديوهات متحركة بوصفها منتجا في البحث والتطوير، في حين تهدف الدراسة الحالية الى تطوير هذا المنتج وتقييمه بصورة منهجية.

٨. سليمان افندي(2024) ، بعنوان :تنمية مهارة التحدث من خلال الطريقة المباشرة ووسائط الفيديو التعليمية .

استخدمت هذه الدراسة المنهج المختلط، من خلال الاختبار القبلي والاختبار البعدي، والملاحظة الصفية، والمقابلات، في تطبيق الطريقة المباشرة المدعومة بالفيديو التعليمي واجهزة العرض.

واظهرت النتائج ان دمج الطريقة المباشرة مع وسائط الفيديو واجهزة العرض اسهم في تحسين مستوى الكفاية اللغوية لدى الطلاب، ولا سيما في تنمية الثقة بالنفس في مهارتي الاستماع والكلام. وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في توظيف الفيديو وسيلة بصرية لتنمية مهارة التحدث، بينما تختلف عنها في انها لا تتناول تصميم فيديوهات متحركة بوصفها منتجا في البحث والتطوير، في حين تطور الدراسة الحالية هذه الوسيلة وتقومها بصورة علمية.

٩. مولى روزيادا، وكريستينا عمران، وارمانشاه، وتاسيا بوتري(2025) ، بعنوان *تفاعلية وسيلة تعليم مهارة التحدث من خلال فيديو تفاعلي قائم على السياق* .

اعتمدت هذه الدراسة منهج البحث والتطوير من خلال ست مراحل، هي تحديد المشكلات والاحتياجات، وجمع البيانات، وتصميم المنتج، والتحكيم، والمراجعة، والتجريب. وظهرت النتائج ان نسبة صلاحية المحتوى بلغت ٩٠٪، وصلاحية الوسيلة ٨٦,٦٪، وبلغت نسبة استجابة الطلاب ٧٨٪، كما ارتفعت نتائج الطلاب من ٦٠,١٪ الى ٨٨,١٪، مما يدل على ان الوسيلة التعليمية فعالة وصالحة للاستخدام. وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تطوير فيديوهات تعليمية سياقية لتنمية مهارة التحدث، بينما تختلف عنها في انها اجريت في المرحلة المتوسطة الاسلامية واعتمدت الفيديو التفاعلي، في حين تركز الدراسة الحالية على تطوير فيديوهات متحركة لتعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية الثانية بمحافظة شيريبون، مع الاستفادة من مرافق المدرسة مثل مختبر اللغة واجهزة العرض.

١٠. نور فكري ساري، واغوس سالم بدو مالا، وبشري عبد الكريم(2025) ، بعنوان: *فعالية الوسائط التعليمية القائمة على الفيديو الكرتونية في تحسين مهارة التحدث لدى طالبات الصف التاسع في معهد دار الابرار بوني* .

استخدمت هذه الدراسة المنهج الكمي شبه التجريبي، حيث جمعت البيانات من خلال اختبارات مهارة التحدث قبل التطبيق وبعده في كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. وظهرت النتائج ان الفيديوهات الكرتونية كانت فعالة في تنمية مهارة التحدث، ولا سيما في تعزيز الثقة بالنفس اثناء التحدث، كما اثبتت الادوات المستخدمة مستويات مناسبة من الصدق والثبات. وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في توظيف الفيديوهات الكرتونية او المتحركة لتنمية مهارة التحدث باللغة العربية، بينما تختلف عنها في انها اجريت على طالبات الصف التاسع في احد المعاهد الاسلامية، في حين تستهدف الدراسة الحالية طلاب المدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية، وتركز على تطوير الوسيلة التعليمية، وتطبيقها، وتقييمها بصورة شاملة.

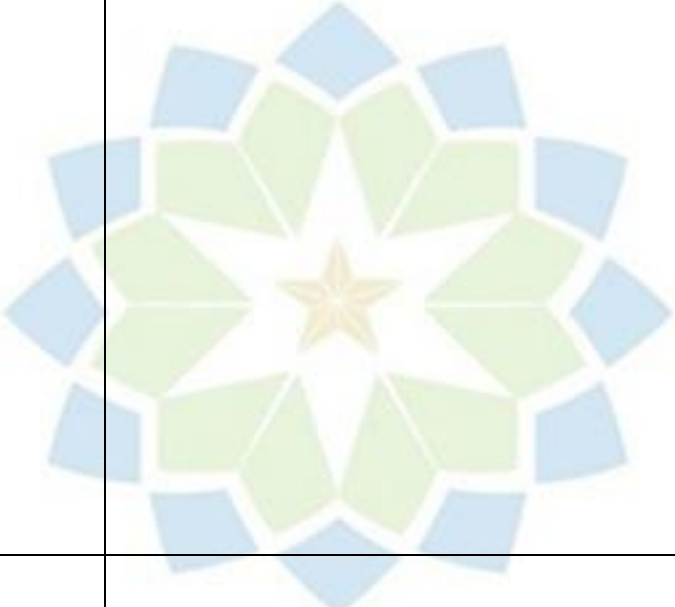
رغم	اسم الباحث	عنوان الدراسة والمصدر	منهج البحث	نتائج البحث	اوجه التشابه والاختلاف
١	سستي زوميرا (2024)	تطوير مواد المحادثة باللغة العربية باستخدام الفيديوهات المتحركة القائمة على تطبيق بلوتاغون ستوري لتنمية مهارة التحدث لدى الطالبات في المدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية الاولى بغرب اتشيه. رسالة ماجستير في البحث والتطوير، المدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية الاولى بغرب اتشيه. DOI: غير متوفر.	منهج البحث والتطوير من خلال تطوير مواد المحادثة القائمة على استخدام تطبيق بلوتاغون ستوري، مع تطبيق الاختبار القبلي والاختبار البعدي.	اثبتت النتائج ان الفيديوهات المتحركة القائمة على تطبيق بلوتاغون ستوري كانت فعالة في تنمية مهارة التحدث،	اوجه التشابه: تطوير الفيديوهات المتحركة لتنمية مهارة التحدث. اوجه الاختلاف: الاختلاف في ركرت الدراسة السابقة على طالبات

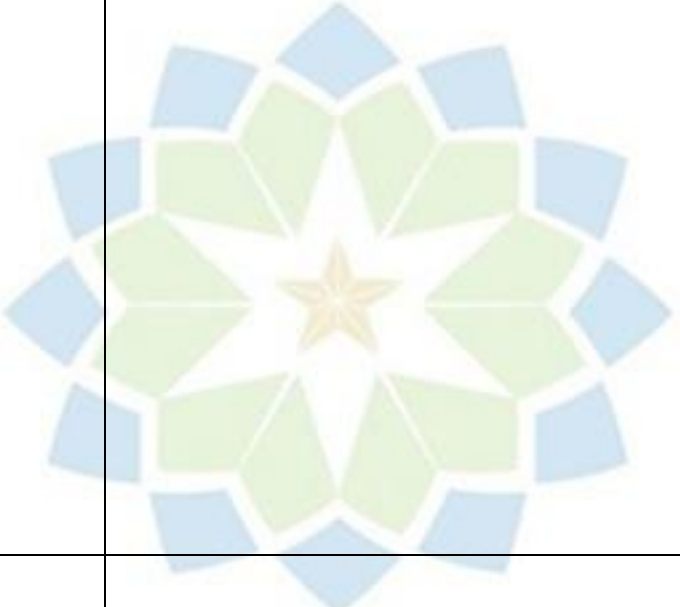
مدرسة ثانوية	حيث ارتفع			
اسلامية	متوسط			
حكومية	الدرجات			
واحدة	من			
باستخدام	٥١,٤٢ %			
تطبيق	في الاختبار			
بلوتاغون	القبلي الى			
سوري، بينما	٨٤,٧٣ %			
تطور الدراسة	في الاختبار			
الحالية وسيلة	البعدي.			
تعليمية موجهة				
لطلاب				
المدرسة				
الثانوية				
الاسلامية				
الحكومية				
الثانية بمحافظة				
شيربون، مع				
تحليل				
الاحتياجات،				
والتحكيم،				
والتطبيق،				
واختبار				
الفاعلية بصورة				
اشمل.				

اوجه التشابه: كلتا الدراستين اعتمدتا منهج البحث التطوير وطورتا وسيلة تعليمية قائمة على الفيديوهات المتحركة تمتع اللغة العربية. اوجه الاختلاف: اجريت الدراسة السابقة على طلاب الصف السابع في احد المعاهد الاسلامية، بينما تستهدف الدراسة الحالية طلاب المدرسة الثانوية	بينت النتائج ان الوسيلة التعليمية القائمة على الفيديوهات المتحركة تمتع بدرجة عالية من الصدق والعملية والفاعلية، وبلغ متوسط نتائج الطلاب بعد استخدامها ٩١,٦٦.	منهج البحث والنظير من خلال تحكيم الخبراء، واختبار العملية، واختبار الفاعلية.	تطوير وسيلة تعليم اللغة العربية القائمة على الفيديوهات المتحركة لطلاب الصف السابع في معهد دار الاصلاح بولوكومبا . مجلة تعليم اللغة العربية واللسانيات، ٣(١)، DOI: ٣٣-٢٢ https://doi.org/10.24252/jael.v3i1.37968	اسر الله، محمد ياؤمي، ومحمد يوسف ط. (2023)	٢
---	--	---	---	--	----------

الاسلامية الحكومية وتركز على تنمية مهارة التحدث في سياق مختلف.					
اوجه التشابه: كلتا الدراستين طورتا فيديوهات متحركة لتنمية مهارة التحدث. اوجه الاختلاف: اجريت الدراسة السابقة في المرحلة الموسطة الاسلامية وتموضع محدد، بينما تجرى الدراسة الحالية في	اثبتت النتائج ان الوسيلة التعليمية كانت صادقة وعملية والا سيما في تعليم موضوع الوقت، مما يجعلها صالحة للاستخدام في تعليم مهارة التحدث.	منهج البحث وال تطوير من خلال تحكيم الخبراء، ومراجعة المنتج، والتجريب الميداني.	تطوير وسيلة تعليم اللغة العربية القائمة على الفيديوهات المتحركة لتنمية مهارة التحدث لدى طلاب المدرسة المتوسطة الاسلامية الحكومية الثانية بمدينة بيمبا . رسالة ماجستير: DOI. غير متوفر.	اسكندر ذو القرنين (2023)	٣

المرحلة الثانوية الاسلامية وتركز على تطوير وسيلة أكثر ارتباطا باحتياجات المتعلمين.					
بلغت صاحبة الوسيلة ٩٢,٥٪، طلاب المرحلة الثانوية الاسلامية ٩٦,٩٪، وتطوران فيديوهات متحركة لتنمية مهارة التحدث. اوجه الاختلاف: ركرت الدراسة السابقة على منتج تفاعلي في مدرسة	بلغت صاحبة الوسيلة ٩٢,٥٪، طلاب المرحلة الثانوية الاسلامية ٩٦,٩٪، وتطوران فيديوهات متحركة لتنمية مهارة التحدث. اوجه الاختلاف: ركرت الدراسة السابقة على منتج تفاعلي في مدرسة	منهج البحث والنظير وفق نموذج-DDD مع تحكيم الخبراء واختبار الفاعلية.	تطوير وسيلة تعليم اللغة العربية القائمة على الفيديوهات المتحركة التفاعلية لطلاب المرحلة الثانوية الاسلامية Journal on Education .، ٥(2)، ٥٢٨٩- DOI: ٥٢٩٦ https://doi.org/10.31004/joe.v5i2.1098 UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN GUNUNG DJATI BANDUNG	كورنيان حميدي، جمال الدين، كوديري، وارلينا (2023)	٤

واحدة، بينما تتناول الدراسة الحالية تحليل الواقع، وتطوير المنتج، وتطبيقه، وتقويم فاعليته في المدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية الثانية بمحافظة شيربون.					
اوجه التشابه: كلتا الدراستين استخدما الفيديوهات المتحركة في تعليم اللغة العربية. اوجه الاختلاف: جمعت الدراسة السابقة بين	حققت المجموعة التجريبية تحسنا ملحوظا في مهارتي الاستماع والكلام، حيث بلغ متوسط الاختبار	منهج كمي شبه تجريبي بمقارنة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.	 UIN UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNNING DATA BANDUNG تنمية مهارتي الاستماع والكلام في تعليم اللغة العربية من خلال استخدام الفيديوهات المتحركة. مجلة موريدونا للدراسات الاسلامية، ٥(٢)، ٨٦٣-٨٧٢. DOI: https://doi.org/10.37274/mauriduna.v5i2.1299	عين هاشم وايصوف شافعي (2024)	هـ

المهارتي الاستماع والكلام في المرحلة المتوسطة، بينما تركز الدراسة الحالية على تطوير وسيلة خاصة بتنمية مهاراة التحدث لدى طلاب المرحلة الثانوية الاسلامية.	البعدي ٨٧,٢ مقابل ٨٠,٠ للمجموعة الضابطة.				
اوجه التشابه: كلتا الدراستين تعتمدان على الفيديوهات المتحركة بوصفها وسيلة لتصميم مواد تعليم مهاراة التحدث باللغة العربية. اوجه الاختلاف:	اظهرت النتائج ان الطلاب والمعلمين بحاجة الى مواد تعليمية لمهاراة التحدث توظف التكنولوجيا الرقمية، كما	المنهج المختلط مع منهج البحث والتطوير وفق نموذج بورغ وغال، وجمعت البيانات بالملاحظة، والاستبانة، وتحليل الوثائق، والمقابلات، والاختبارات.	  UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN GUNUNG DJATI BANDUNG	محمد شريف، اندرى الهام، احوان ر. بختيار، هندراواتو، سيتي م. ١. لاسيدو، ومختار عبد	٦

اجريت بينت ان الدراسة الفيديوهات السابقة المتحركة مؤسسات تمثل مرجعا التعليم العالي مناسباً وركزت على لتدريب دمج مهارات المتعلمين القرن الحادي على مهارة والعشرين التحدث (6C)، بصورة تستهدف متكاملة مع الدراسة مهارات الحالية طلاب القرن المدرسة الحادي الثانوية والعشرين الاسلامية (6C). الحكومية، وتركز على اختبار فاعلية المنتج في تنمية مهارة التحدث.		الله (2024)	
اوجه التشابه: كلتا الدراستين تستخدمان	المنهج الكمي شبه التجريبي بتصميم المجموعة الضابطة	استخدام نموذج SAVI من خلال الفيديو ووسيلة بيبودي في تعليم مهارة التحدث باللغة العربية. مجلة عربياتونا، ٧(١)، ٧٩-٩٠. DOI: https://doi.org/10.29240/jba.v7i1.6397	محمد هاشم، معالم

ويجاء، ومفيدة الياء (2023)		غير المكافئة، مع اختبارات التوزيع الطبيعي، واختبار "ت" للعينات المتزايدة، واختبار التجانس، واختبار "ت" للعينات المستقلة.	بالفيديو ووسيلة بيبودي في رفع متوسط الدرجات من ٤٧,٤٩ الى ٦٧,٩٧ كما كانت نتائج المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي اعلى من المجموعة الضابطة.	الفيديو وسيلة لتنمية مهارة التحدث باللغة العربية. اوجه الاختلاف: ركزت الدراسة السابقة على نموذج SAVI ووسيلة بيبودي لدى طلاب المرحلة المتوسطة الاسلامية، بينما تركز الدراسة الحالية على تطوير فيديوهات متحركة ملائمة لطلاب المرحلة الثانوية الاسلامية.
-------------------------------------	--	---	--	---

اوجه التشابه: كلتا الدراستين تستخدمان الفيديو وسيلة مباشرة مع الفيديو التعليمي واجهزة العرض اسهم في تركر الدراسة السابقة على تطوير فيديوهات متحركة بوصفها منتجا في البحث والتطوير، بينما تطور الدراسة الحالية هذه الوسيلة وتقومها بصورة منهجية.	بينت النتائج ان دمج الطريقة المباشرة مع الفيديو التعليمي واجهزة العرض اسهم في تركر الدراسة السابقة على تطوير فيديوهات متحركة بوصفها منتجا في البحث والتطوير، بينما تطور الدراسة الحالية هذه الوسيلة وتقومها بصورة منهجية.	المنهج المختلط من خلال الاختبار القبلي والاختبار البعدي، والملاحظة الصفية، والمقابلات، مع استخدام الطريقة المباشرة والفيديو التعليمي واجهزة العرض.	تنمية مهارة التحدث من خلال الطريقة المباشرة ووسائط الفيديو التعليمية. مجلة تعليم العربية ولسانياتها، ٨ DOI: (2). https://doi.org/10.15575/jpba.v8i2.31432	سليمان افندي (2024)	٨
اوجه التشابه: كلتا الدراستين تطوران	بلغت نسبة صلاحية المحتوى	منهج البحث والتطوير من خلال ست مراحل:	فاعلية وسيلة تعليم مهارة التحدث من خلال فيديو تفاعلي قائم على السياق. المجلة العلمية لعلوم التربية، ٨(٦)، ٥٦٠٠-٥٦٠٧ DOI: . https://doi.org/10.54371/jiip.v8i6.7983	مولى روزيادا، كريستينا	٩

فديوهات	٩٠٪،	تحديد	عمران،
تعليمية تنمية	وصلاحية	المشكلات، وجمع	ارمائشاه،
مهارة	الوسيلة	البيانات، وتصميم	وناسيا
التحدث.	٨٦,٦٪،	المنتج، والتحكيم،	بوتري
اوجه	واستجابة	والمراجعة،	(2025)
الاختلاف:	الطلاب	والتجريب.	
اجريت	٧٨٪، كما		
الدراسة	ارتفعت		
السابقة في	نتائج		
المرحلة	الطلاب من		
الموسطة	٦٠,١٪		
الاسلامية	الى		
واعتمدت	٨٨,١٪،		
الفديو	مما يدل على		
التفاعلي، بينما	فاعلية		
تركز الدراسة	الوسيلة		
الحالية على	وصلاحيها		
الفديوهات	للاستخدام.		
المتحركة لتعليم			
اللغة العربية في			
المدرسة			
الثانوية			
الاسلامية			
الحكومية			
الثانية بمحافظة			

شيريون، مع توظيف مختبر اللغة واجهزة العرض.					
اوجه التشابه: كلتا الدراستين توظفان الفيديوهات الالكترونية او المتحركة لتنمية مهاره التحدث باللغة العربية. اوجه الاختلاف: اجريت الدراسة السابقة على طالبات الصف التاسع في احد المعاهد الاسلامية، بينما تستهدف الدراسة الحالية طلاب المدرسة	اثبتت النتائج ان الفيديوهات الالكترونية كانت فعالة في تنمية مهارة التحدث، ولا سيما في تعزيز الثقة بالنفس اثناء التحدث، كما اثبتت الادوات المستخدمة مستويات مناسبة من الصدق والثبات.	المنهج الكمي شبه التجريبي، مع تطبيق اختبارات مهارة التحدث قبل التجربة وبعدها على المجموعتين التجريبية والضابطة.	فعالية الوسائط التعليمية القائمة على الفيديو الالكترونية في تحسين مهارة التحدث لدى طالبات الصف التاسع في معهد دار الابرار بوني. مجلة Pendas للتربية الاساسية، DOI: ١٠ https://doi.org/10.23969/jp.v10i03.31560	نور فكري ساري، اغوس سالم بدو مالا، وبشري عبد الكريم (2025)	١٠

الثانوية الاسلامية الحكومية، وتركز على تطوير الوسيلة التعليمية وتطبيقها وتقويمها بصورة شاملة.					

ح. التعريف الإجرائي

وضع التعريف الاجرائي لتوضيح حدود المصطلحات الرئيسة في هذه الدراسة، بحيث يكون

لكل مفهوم معنى محدد ومتسق مع موضوع الدراسة.

١. وسيلة تعليم اللغة العربية هي كل وسيلة او اداة او مادة او تقنية يستخدمها المعلم في تقديم مادة

اللغة العربية، بما يساعد المتعلمين على فهمها، وتقليدها، وممارستها، واستخدامها في سياق

التعلم.

٢. الفيديو المتحرك هو وسيلة تعليمية سمعية بصرية تتكون من صور متحركة مصحوبة بالصوت،

والنصوص، والحوار، والشخصيات، والعناصر البصرية التي تجسد مواقف التعلم، بهدف تقديم

نماذج عملية وتواصلية لاستخدام اللغة العربية.

٣. مهارة التحدث باللغة العربية هي قدرة المتعلم على التعبير الشفهي باللغة العربية، وتقاس من خلال صحة النطق، وسلامة التنغيم، والطلاقة، واتساع الحصيلة اللغوية، وصحة التراكيب اللغوية، والجرأة في التحدث، والاستجابة التواصلية .
٤. تطوير الوسيلة التعليمية هو عملية منهجية تشمل تحليل الاحتياجات، وتصميم المنتج، وإنتاجه، وتحكيمه من قبل الخبراء، ومراجعته، وتطبيقه، وتقويم مدى فاعليته .
٥. المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بمحافظة شيريبون هي ميدان هذه الدراسة، حيث يتم جمع البيانات وتنفيذ تجربة تطبيق الوسيلة التعليمية فيها .

